[184] يعرشون (1) " فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): آية بشرى (2) وانتقام، فأباح ا قتل المشركين (3) حيث وجدوا فقتلهم على يدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأحبائه، وعجل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة (4). كا: علي، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن الاصبهاني مثله (5). 14 - ص: ذكر علي بن إبراهيم وهو من أجل رواة أصحابنا أن النبي (صلى ا عليه وآله) لما أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في نومه كأن آتيا أتاه فيقول: يا رسول ا، وكان بين الجبال يرعى غنما فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول ا، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلني ا إليك ليتخذك رسولا، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يكتم ذلك فأنزل جبرئيل بماء من السماء، فقال: يا محمد فتوضأ، فعلمه جبرئيل الوضوء على الوجه واليدين من المرفق ومسح الرأس والرجلين إلى الكعبين، وعلمه الركوع والسجود، فدخل علي إلى رسول ا صلوات ا عليهما وهو يصلي - هذا لماتم له (صلى ا عليه وآله) أربعون سنة - فلما نظر إليه يصلي قال: يا أبا القاسم ما هذا ؟ قال: هذه الصلاة التي أمرني ا بها، فدعاه إلى الاسلام فأسلم، وصلى معه، وأسلمت خديجة، فكان لا يصلي إلا رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وعلي (عليه السلام) وخديجة (عليها السلام) خلفه، فلما أتى لذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول ا (صلى ا عليه وآله) ومعه جعفر، فنظر إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وعلي بجنبه يصليان، فقال لجعفر: يا جعفر صل جناح ابن عمك، فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر، ثم خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى بعض أسواق العرب فرأى زيدا فاشتراه لخديجة ووجده غلاما كيسا، فلما تزوجها وهبته له، فلما نبئ رسول ا (صلى ا عليه وآله) أسلم زيد أيضا، فكان يصلي خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله) علي وجعفر وزيد وخديجة (6).

_____

(1) الاعراف: 137. (2) انه بشرى. (3) فاباح ا عزوجل له قتال. (4) تفسير القمى: 184 و 185. (5) اصول الكافي 2: 88 و 89. (6) قصص الانبياء: مخطوط.

_____